مكتبة ... ١٣٤٧

بذلها هذه اللمحة السنية • مقامات سحبت على منوال
المقامات الحريرية • منها المقامة العشرية

المسماة بربيع الكرنية
سلوة العشرية

حدثنا الربيع بن ربان • عن شقيق بن النعمان • قال
لما هزتني اريحية الشباب • لاقتعاد سنام الارض على
غارب الاغتراب • وقد اجدبت الارض من كل ماجد • يجتني
جني المجد ويجتني له ثمر المحامد • وتعطلت من كريم تلتف
عليه المحافل • وتسير في ظلال اعلامه الجحافل • وتبدلت
بانسها وحشا • فلا ترى غير جامع يتخشى • اقتعدت
سالت بيطحابه اعناق المطايا • وعاركبانه بكاس
السرى في العذوات والعشايا • لا اعتزبن غربة قارظية
يخفق منها قلب الخائفين • وبديع اديم الحسد على مر
الجديدين • وتنبي صخره السوال عن حصين • وتنبي عطشان
عزبة سنان • فقال لي جبير من ايام الهجر سنين
الكرام كما قرموني حين هم به الغبط • وقد كنت قرات
في بعض الاسفار • وروت لي حديث حسن الله صلى الله

فنافستهم في اقتحام تلك الابواب • وفنيت باجتماع
الشمل معهم ولو في الكتاب • وحرصت على ان انال منهم
قربا • فجريت على عقبهم ادبا وحبا • كما قيل سابق القوم
احرهم شربا انتهى • اذ قوله فنيت باجتماع الشمل
معهم ولو في الكتاب معنى لطيف قريب من قول الاخر •
• فانني ان ارعوا الديار بطرفي • فلعلي ارى الديار بسمعي •

وقلت انا في معناه •

• ذهب الكرام حملة الحرب الاول • من قبل عهد الفار ليس تغيرا •
• فاذاد عي داعي الغرام لقربهم • في ظل انس بالسرور زنا ذرا •
• ارض تلا في ذكرنا مع ذكرهم • في روض طرس بالمعاني امطرا •

فصل هذه درقة من رياحين الالباب

طارت باجنحة النسيم من ذكر رياض الاداب • فاهدت
لناسنا نفحة زكية • عرفتها بين اصحابي وهزت معاطفها
الاريحية • فاعادت على غصن شبابي • فما كان امطر
تلك الصبا • والذي نعاطف تلك الربا • تذكرنا تقديم
العهود • من قدم علينا من الوفود • فاق من سبا الناس
سنا • وصدبت بجل بيد النشاط الحبا • وتقدم بين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1